واما بمعنى المبني للمفعول فكونه محموداً واما نفس المصدر كالحمد واما حاصل
المبني للفاعل كالحامدية واما حاصل المبني للمفعول كالمحمودية واما حاصل نفس
المصدر وهو الثناء واكثر المؤلفين حملوا الحمد هنا الى المعنى الاخير لكن لو كان
بمعنى حاصل المبني للفاعل كان المعنى حامدية بطريق اعتراف العجز وهو من
اجل الحمد كما لا يخفى ولام الاستغراق يفيد قصر افراد الحمد على الاتصاف بكون الله
تعالى قصر الموصوف على الصفة وهذه القصر لا يكاد يوجد من الحقيقي لتعدد
الاوصاف بصفات الشيء على ما في التلخيص وللحمد صفات اخرى ككونه قولاً
وصادراً من الحامد وكونه عرضاً فيكون القصر اضافياً بالنسبة الى الاتصاف
بكونه للمختار فتبيح واما افادة اختصاص الحمد لله تعالى فبالدلالة الالتزامية
اذ اللازم بهذا القصر قصر الصفة على الموصوف على عكس الملزوم كذا في حاشية
قول احمد على الخيالي لساجقلي زاده وفيه نظر لان لزوم قصر الصفة على الموصوف
لقصر الموصوف على الصفة ممتنع لانهما نوعان متباينان قلنا ان المتباين
قصر الصفة على الموصوف وقصر ذلك الموصوف على تلك الصفة وما نحن فيه ليس
كذلك وهذا اخر الكلام في حق الحمد لله تم تمت بعون الله الملك الوهاب
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان كلمة اما بعد في صدر
ديباجة الكتب انما تذكر للفصل بين الخطبة والديباجة لان المتكلم اذا ابتدأ
في امر ذي شان بذكر الله وتحميده ثم اذا اراد ان يخرج من ذكرهما الى الغرض
المسوق

الى الغرض المسبوق له فصل بينه وبين ذكر الله بكلمة اما بعد وهو في
البديع فصل خطاب وهو ثلثة اقسام اقتضاب وتخلص واقتضاب
قريب من التخلص لانه اذا لم يوجد بين طرفيه مناسبة اصلا فهو اقتضاب
واذا وجد مناسبة تامة فهو تخلص واذا وجد مناسبة في الجملة فهو
اقتضاب قريب من التخلص وقوله اما بعد من القسم الثالث ثم
وفي اوله من تكلم به خمسة اقوال الاول انه داود عليه السلام و
والثاني انه قيس ابن ساعدة والثالث انه كعب بن لوي والرابع انه
يعرب بن قحطان والخامس انه سحبان بن وائل وهذه الخمسة من فصحاء
العرب كذا ذكره فاضل اللاري في حاشية الجامي والحق هو القول الاول
لان المراد من فصل الخطاب في قوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
كلمة اما بعد كما ذكره صاحب المدارك وغيره من اهل التفسير وضمير
اتيناه راجع الى داود عليه السلام ولا يخفى تقدم داود عليه السلام
على العرب ذاتا وزمانا ثم ان كلمة اما حرف شرط بمعنى الشرط لا انها
بمعنى مهما لان مهما اسم فلو يكون الحرف بمعنى الاسم واما انها منفي من
مهما اذ لم يعهد تغيير الاسم حرفا وكذا بعد قيل انه من الجهات الستة
ثم استعير للزمان او مضافة اليه قيل عليه انه لم يكن من الجهات الست لان

لان اهل اللغة لا يميز ذلك بل يبين كونه من الظروف الزمانية واجيب عنه هذا شاهد
على النفي والاستقراء على النفي والكل مردود بسلقعة العلمية وهي ان عدم الوجدان
لا يدل على عدم الوجود وردّ هذا الجواب بان هذه المقدمة قد ذكرت
في مطالب العلمية ومعناها ان عدم الوجدان لا يدل دلالة قطعية على عدم
الوجدان والوجدان يدل دلالة ظنية على عدم الوجود في المطالب الظنية
كذا في حواشي التلويح ولا يخفى ان هذا المطلب ظني فيكون حقيقة في الظرف
الزمان شرك اصله مهما يكن من شيء في الدنيا فبعد البسملة والحمدلة والتصلية
اقول فمهما مبتدأ ويكن بمعنى يوجد غير زائدة وشيء فاعل يوجد والجملة خبره
والعائد هو الضمير المستتر في جانب الخبر او لان الشيء شامل للزمان فلو جعله
حالا كان له الموجود حتى جلبي في حاشية المطول من انه ح يبقى المبتدأ بلا عائد ومهما
مبتدأ يلزم الوصية ويكن شرط يلزم الفاء في جوابه في الغالب فحذف
مهما يكن من شيء في الدنيا واقيم اما فيلزم لصوقها بالوسم ولزوم الفاء في جوابه
ابقاء لاثر الملزوم واما اقامة الحرف مقام الجملة فكثير مثل نعم في جواب من قال
اقام زيد فلما اقيم اما صار اما فبعد البسملة الخ ولعدم وقوع الفاء البسيطة في
في الابتداء والكراهة توالي الوادين اخرت الفاء من الجزء الاول الى الجزء الاخير
منه فصار اما بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول ثم حذف المضاف اليه وعوض
عنه الضمة

عنه النهمة فصار اما بعد فاقول وعلى هذا التصوير صار اما بعد من تتمة
الجزاء وهو اصل لكون الجزاء معلقا بما هو مقطوع الوقوع فيكون وقوعه مقطوعا
لان وجود الشيء من الاشياء في الدنيا مقطوع او اصله مهما يكن من شيء
بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول ففي هذا الاصل صار اما بعد
من تتمة الشرط ثم يكون الجزاء معلقا بما هو مظنون الوقوع لان وقوع
شيء بعد البسملة مظنون فيكون وقوع الجزاء مظنونا وانما بني اما بعد
لمشابهته بالحرف في الاحتياج فانه كما ان الحرف محتاج الى متعلقه فهو
محتاج الى المضاف اليه المنوي المقدر واما اذا كان المضاف اليه مذكورا
او منسيا فهو يعرب على حسب العوامل لانتفاء علة البناء في الصورتين وفي المضاف
اليه باعتبار الوحدات والثنائي والثلاثي سبعة احتمالات فتنفعه وانما
بني على الحركة دون السكون فرقا بين المبني الاصلي والمبني العارض وبني على
الضم من بين الحركات جبرا للنقصان الكلي والعامل فيه على رأي الاكثر كلمة
اما لما فيها من رائحة الفعل والظرف معمول ضعيف يعمل فيه عامل ضعيف
ثم قضية اما بعد شرطية اتفاقية عامة ويحتمل ان تكون لزومية عادية
هكذا افيد الحلم في اثناء مذاكرة التلخيص لكثير من اولي الافهام وانا الفقير
ابراهيم بن محمد القيصري المشتهر بين الطلبة بكوزي بيوك زاده اعلى الله
[illegible] روضته في دار الجنة تمت الرسالة اللطيفة مع بعون الله الملك الوهاب

~[1086] fol.122v-124: Ibrahim Ibn Muhammad Kuzi Büyükzade al-Qaysari إبراهيم بن محمد كوزي بيك زاده القيصري : Risala fi kalimat "amma ba'du" "رسالة في كلمة "أما بعد .On the author cf. the preceding text. This title is not mentioned in any bio-bibliographical source. .